العدد (4079) السنة الخامسة عشرة - الثلاثاء (5) كانون الأول 2017
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

أولمبياد الصين تثير أزمة بين الزوراء والاتحاد

عبد الرحمن رشيد: سنلتزم بتوقيت الفيفا لمهمة الوطني

□ بغداد/ حيدر مدلول

رفضت إدارة نادي الزوراء الرياضي التحاق أربعة من لاعبي الفريق الأول لكرة القدم في النادي بالمنتخب الأولمبي الذي سيشارك في النسخة الرابعة من بطولة كأس آسيا تحت ٢٣ عاماً التي تضيّفها الصين خلال المدة من ٩-٢٧ كانون الثاني المقبل.

وقال عضو إدارة نادي الزوراء الرياضي عبد الرحمن رشيد لـ(المدى): إن القرار جاء بعد التشاور مع المدرب أيوب أوديشو لحاجته الماسّة الى خدمات اللاعبين علي رحيم وإبراهيم بايش ومصطفى محمد وصفاء هادي في منافسات الموسم الكروي الحالي الذي ينافس فيه الزوراء بقوة على إحراز اللقب برغم وجود منافسة قوية من بقية الأندية الجماهيرية البغدادية وبخاصة فريق الشرطة الذي دعم صفوفه بلاعبين جُدد من ضمن الذين يحتلّون أعمدة أساسية في قائمة المنتخب الوطني الحالي.

وتابع إن بطولة كأس آسيا للمنتخبات الأولمبية الحالية تعتبر غير رسمية على الصعيد الدولي لكونها غير مُدرجة على أجندة الدورات والبطولات العالمية والقارية والأقليمية ضمن أيام فيفا دي التي تسمح فيها الأندية للاعبيها بالانضمام الى صفوف منتخباتهم للمشاركة في مباريات تلك البطولات والدورات، فضلاً عن أن اتحاد الكرة قرّر قبيل انطلاق منافسات دوري الكرة الممتاز بالموسم ٢٠١٧-٢٠١٨ تأجيل مباريات جولتي الذهاب والإياب في حالة وجود مشاركة رسمية للمنتخب الوطني فقط، بدليل أنه بعد تأجيل النسخة التاسعة من بطولة غرب آسيا التي كان من المقرر إجراؤها بالعاصمة الأردنية عمّان خلال الفترة من ٨-١٨ كانون الأول الحالي، تمت عودة إقامة الدورين الخامس والسادس من جولة الذهاب ليقامان من جديد.

وأوضح عبد الرحمن، أن إدارة النادي ستسمح للاعبي فريقها الأول خلال الموسم الكروي الحالي بالانضمام الى صفوف المنتخب الوطني لكرة القدم قبل ٧٢ ساعة فقط من موعد أيّ مباراة دولية ودية أو رسمية حسب الضوابط والتعليمات الصادرة من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم، مشيراً الى أن الزوراء كان من أوائل الأندية العراقية المتعاونة في تفريغ لاعبيها في المواسم السابقة لمنتخبات الوطني والأولمبي والشباب، حيث تعرّض قسم منهم الى إصابات بليغة بعد رجوعهم الى النادي، حيث ابتعدوا عن المشاركة في العديد من المباريات الحاسمة التي دفعنا الثمن غالياً كلّفتنا فقدان فرصة المنافسة على اللقب الذي كنا قريبين من إحرازه.

وأعرب عن استغرابه ودهشته مما أثاره عضو اتحاد الكرة فالح موسى رئيس لجنة المنتخبات الوطنية، عن وجود عقوبات مشدّدة بخصوص اللاعبين الذين ترفض الأندية التي يلعبون فيها التحاقهم بصفوف المنتخب الأولمبي في بطولة كأس آسيا تحت ٢٣عاماً، في الوقت لا يسمح اتحاده بتأجيل أية مباراة كانت لأيّ فريق خلال الموسم الكروي الحالي فكيف الحال مع الزوراء الذين تم استدعاء أربعة لاعبين من صفوفه الى الأولمبي وبخاصة أن المدرب أيوب أوديشو يعتبر قائمته التي أختارها هو بأمسّ الحاجة لها في مباريات جولتي الذهاب والإياب في إطار مساعيها الجادّة في أن يكون له لقب واحد على الأقل في إطار الاستحقاقات المحلية والآسيوية التي يشارك فيها فريقه. وأشار عبد الرحمن، الى أن الزوراء حامل لقب مسابقة الكأس للموسم الماضي والقوة الجوية بطل لقب دوري الكرة الممتاز بالموسم الماضي، سيمثلان الكرة العراقية في النسخة الجديدة من بطولة كأس الاتحاد الآسيوي المؤمل انطلاقها في شهر شباط ٢٠١٨ بعد استبعادهما من المشاركة في دوري أبطال آسيا ٢٠١٨ من قبل لجنة المسابقات في الاتحاد الآسيوي نتيجة عدم تطبيقهما معايير التراخيص الآسيوية التي تم توزيعها على جميع الاتحادات الوطنية المنضوية تحت لواء الاتحاد القاري، حيث سيتم التعرّف على الفرق المنافسة لهما في دور المجموعات من خلال القرعة التي ستسحب يوم غد الأربعاء بمقر الاتحاد الآسيوي في العاصمة الماليزية كوالالمبور بمشاركة جميع ممثلي الأندية التي تم اعتمادها من منطقتي غرب وشرق القارة.

وأكد أن ملعب سعود عبد الرحمن، بنادي العربي الرياضي في العاصمة القطرية الدوحة، سيكون مسرحاً لإقامة مباريات الزوراء في تلك البطولة نظراً للتسهيلات الجيدة التي يقدمها الاتحاد القطري لكرة القدم للمنتخبات والفرق العراقية منذ عدّة سنوات، ويقف في مقدمتها سهولة الحصول على تأشيرة الدخول الى هناك، الى جانب وجود خط طيران مباشر بين مطار بغداد الدولي الى مطار الدوحة الدولي، ووجود ملاعب تدريب فرعية تجري عليها الوحدات التدريبية تسهم في تطبيق البرامج التي تم وضعها من قبل الملاكات التدريبية وبما ترفع الجاهزية قبل مواجهة الفرق المنافسة لنا.

بعبارة أخرى

▪ علي رياح

العرض مستمر.. بنجاح!!

في الموسم الكروي الماضي غيّر ثلاثة عشر من أصل تسعة عشر أكملت الدوري الممتاز مدربيه أو طواقمه التدريبية، وكانت الأحوال والنتائج تسوء كلما جاء مدرب وذهب آخر، والعجيب أن نادياً واحداً هو السماوة شهد وجود ستة مدربين في ذلك الموسم، واستعان الكرخ بعدد أقل من المدربين وهو خمسة، وفي خاتمة المطاف احتل السماوة الترتيب قبل الأخير فيما كان الكرخ أخيراً وهبط من دوري الأضواء!

حصاد مرّ كهذا مرشح للظهور القوي على مسرح الموسم الحالي، فهناك ممن استقال فعلاً، وهناك مرشّحون كُثر لحمل عصا الرحيل.. فالمدرب مهما كان شهيراً أو مغموراً، عليه أن يعرف كل الوجوه السوداء لكرة القدم!

وفي الدول النامية أو (النايمة) كروياً، تصبح حالات التغيير التدريبي أكبر من عدد المفاجآت المدوّية في الدوري.. وتأتي (النتائج غير المرضية) إلى أرض الواقع، لتأتي على البقية المتبقية من هيبة المدربين، واعتزازهم بتأريخهم.. لكني لا أجد أيّ جدوى في شطب تواريخ المدربين على طولها وعرضها وغزارتها بمجرد أن يفقد الفريق قدرته على الفوز في مباراة أو مباراتين، أو بمجرد ألا تروق للإداري أو المشجع أو اللاعب نتيجة يخرج بها مدرب مع فريقه!

هذا الموسم.. سنشهد (العرض) ذاته، وسيتجمّع لدينا (ركام) من الأسماء الذاهبة بخفي حنين وراء ستارة النسيان أو الاكتفاء من الهموم التي تلاحقها .. هم الخسارة .. هم المفاجأة .. هم النجوم المدللين الذين لا يقوى المدربون على النظر إليهم عيناً بعين.. هم المؤامرة التي تترصّدهم في كل زاوية!

المدرب المنقوم عليه هنا، غير قادر على اجتراح المعجزات.. وهو في غالب الأحيان لقمة سائغة يلوكها لاعبوه في حلّهم وترحالهم حتى تأتي اللحظة التي يقذفون فيها بقدراته واسمه إلى خارج النادي.. فيما مدرب آخر لا يتورّع عن إظهار (انهزاميته) في لحظة حرجة يواجه فيها فريقه مدّ التلكؤ.. ومدرب من فئة ثالثة لا يدري ما يفعل.. فهو يتسلّم المهمة ويباشر عمله وسط غيث منهمر من الوعود.. وبعد مباراة أو مباراتين يكتشف أن فريقه يخدعه، وأن إدارة النادي تحاور في الخفاء مدرباً آخر، وربما تعد فريقها لتغيير ثانٍ وثالث بشكل يدفع الأحداث إلى التأجيج المستمر بعيداً عن (روتين) المدرب الواحد!

وثمّة مدرب، ومدرب.. وحالات لا يتسع لها هذا المكان.. وقد لا يصح التطرّق إليها حرصاً على مشاعر المدربين الذين لم يصابوا بعد بجحود الآخرين بعد.. وفي العالم المتمدّن كروياً يقولون إن كرسي التدريب قد يكون حصرياً لمدرب بعينه طوال عقود كما هو الحال بالنسبة للسير اليكس فيرغسون مع المان يونايتد.. وقد لا يعرف الكرسي جالساً واحداً يدوم بقاؤه سنوات.. وفي (عالمنا) هنا تغيب الأسس والمقاييس، وتختفي الرحمة فيصبح كرسي التدريب مثل كرسي الحلاق، يمرّ عليه العشرات في الأسبوع الواحد!

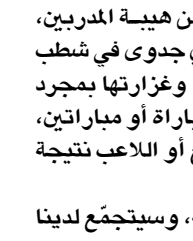

المدرب المنقوم عليه هنا، غير قادر على اجتراح المعجزات.. وهو في غالب الأحيان لقمة سائغة يلوكها لاعبوه في حلهم وترحالهم حتى تأتي اللحظة التي يقذفون فيها بقدراته واسمه إلى خارج النادي..

النجف يتحذّر من صعقة كهربائية في التاجي

□ بغداد/ المدى

يحتضن ملعب التاجي بالعاصمة بغداد بالساعة ٢:٣٠ ظهر اليوم الثلاثاء، لقاءً نارياً لفريق الكهرباء صاحب المركز الحادي عشر برصيد ٤ نقاط وضيفه فريق النجف الثالث برصيد ٧ نقاط ضمن منافسات الدور الرابع من جولة الذهاب لدوري الكرة الممتاز. ويأمل مدرب فريق الكهرباء لكرة القدم عباس عطية، من لاعبيه أن يطبّقوا الخطة التكتيكية التي وضعها من قبله من أجل مجاراة نظرائهم لاعبي النجف في ضوء رصده العديد من الثغرات الموجودة في عمق الخط الدفاعي للأخير التي ظهرت بشكل واضح في المباراة التي انتزع فيها فوزاً غالياً من فريق القوة الجوية حامل اللقب لاسيما في ظلّ تواجد المهاجم محمد إبراهيم في المقدمة من الموسم الكروي الحالي والعاجي عمر أبو كونية وعدد من اللاعبين الشباب استطاعوا الانسجام بسرعة، حيث يسعون الى إلحاق فريق النجف أول خسارة في سجلهم الخالي منها حتى الآن. في المقابل تطمح إدارة نادي النجف من فريقها الكروي الذي يتولى تدريبه ناظم شاكر بالعودة الى المحافظة بانتصار جديد يبقيه قريباً من فريقي الزوراء والشرطة في ظل وجود دعم كبير من قبل أنصاره المتوقّع لهم أن يزحفوا الى العاصمة بغداد بكثافة من أجل ملء مدرجات ملعب التاجي لتحقيق الأهداف التي يرسمونها بالمنافسة على اللقب بقوة ضمن دوري الكرة في ظل التعاقدات الدسمة التي تم إبرامها من اللاعبين المحليين والمحترفين الأجانب التي حظيت بموافقة الملاك التدريبي.

الدورة الآسيوية أول تحدٍ لخبراء الأولمبية

□ بغداد/ المدى

تعقد اللجنة الأولمبية الوطنية العزم على تحقيق نتائج متقدّمة مقرونة بالميداليات الملونة في دورة الألعاب الآسيوية الثامنة عشرة المؤمل أن تقام في العاصمة الاندونيسية جاكرتا للفترة من ١٨ آب الى ٢ أيلول ٢٠١٨، لاسيما أنها بكّرت في الاجتماع مع أعضاء لجنة الخبراء لدرج المعايير الخاصة بمشاركة الاتحادات في الدورة كونها ستضع اللجنة على المحكّ الحقيقي هذه المرة لحصد النتائج المرجوّة.

عضو لجنة الخبراء أحمد عباس كشف لـ(المدى) عن سعي زملائه لكتابة معايير وضوابط تتوافق مع طموح الرياضيين والجماهير بتحقيق الانتصارات في المنافسات القارية، والعمل جار منذ فترة لمعرفة مستلزمات الدورة التي تمثل أولّ تحد للجنة ما بعد دورة أولمبياد ريو دي جانيرو ٢٠١٦ وهضم دروسها في تجاوز الأخطاء كي تتطابق عملية التقييم التمهيدي للأبطال المشاركين مع النقاط والمراكز التي سيحصلون عليها باختتام دورة جاكرتا.

وأضاف، سبق للأمانة العامة للجنة الأولمبية أن خاطبت الاتحادات بخصوص بيان موقفها من المشاركة في دورة الأسياد ١٨، ليتسنى لها اتخاذ الاجراءات المطلوبة لإنجاح المشاركة، ولكن لم يتفاعل مع الخطاب سوى ثلاثة اتحادات، آملين أن تلتحق البقية معها لنشكّل تصوراً أولياً للخطة المقترحة، والبدء بإعداد برنامج مقابلة رؤساء الاتحادات والمعنيين في شؤونها فنياً ببياناتهم واحصائياتهم والمقارنات المعقودة بين آخر مشاركة للبطل أو المنتخب وما بين المرجّح الحصول عليه خلال المنافسات الدولية المرتقبة في طريق التحضير للدورة. وأوضح عباس أن يوم الأحد المقبل، سيشهد تقسيم أعضاء لجنة الخبراء الأثني عشر الى زمر متخصّصة للقاء الاتحادات التي أبدت موافقتها على المشاركة في الدورة الآسيوية، وستكون المناقشات مكثفة من دون ملل، وسنطالب بتحليلات واقعية ومسندة بنتائج عن كل مرشّح سواء كانت المسابقة فردية أم جماعية لغرض توثيقها مع تسجيل الملاحظات الفنية التي تسهم برقي الأداء وتجاوز سلبيات المشاركات السابقة. وناشد احمد عباس، جميع الاتحادات التعاون مع اعضاء لجنة الخبراء وعدم التحسس منهم في حال تم تشخيص بعض السلبيات كون أغلبهم خدم الرياضة لسنين طويلة وخاضوا تجارب متعددة في مواقع رياضية داخل اللجنة الأولمبية أو الاتحادات ومنهم من كتب دراسات تخصصية عن ألعابه أو مُطّلع على حداثة العمل الإداري والفني المسؤول في الاتحادات الأوروبية وغيرها، وبالتالي فالجهد الجمعي ينصّب في خدمة رياضة البلد وليس لحساب هذا الاتحاد أو ضد غيره.

شريط النجوم

■ يُمنّي الألماني يورغن كلينسمان مدرب المنتخب الأميركي السابق لكرة القدم النفس بقيادة المنتخب الأسترالي لكرة القدم في بطولة كأس العالم المقبلة التي ستقام في روسيا بحزيران ٢٠١٨ لاسيما بعد أن أوقعته القرعة في المجموعة الثالثة الى جانب منتخبات فرنسا والدنمارك وبيرو. وقال كلينسمان في تغريدة له على حسابه الرسمي بموقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك " لديّ رغبة في تدريب منتخب الكنغارو الأسترالي بدلاً من المدرب أنجي الذي قدّم استقالته بعد فوزه على الهندوراس في الملحق النهائي المؤهل للمونديال بحكم معرفتي الدقيقة بالمنتخبات المنافسة له في المجموعة الى جانب إطلاعي على مستويات لاعبيه الذين يلعبون في الدوريات الأوروبية والآسيوية حيث رفضت مؤخراً العديد من العروض التي قدّمت لي من قنوات ألمانية في العمل محللاً لمباريات كأس العالم ٢٠١٨".

■ يقف الشرط الجزائي البالغ ١١٠ ملايين يورو الذي وضعته إدارة نادي أنتر ميلان الإيطالي في عقد نجمها الأرجنتيني ماورو ايكاردي، عائقاً رئيساً في عدم انتقاله الى صفوف فريق ريال مدريد الإسباني خلال فترة الانتقالات الشتوية المقبلة التي ستنطلق في شهر كانون الثاني المقبل. وذكرت تقارير إعلامية إسبانية، إن الفرنسي زين الدين زيدان مدرب فريق ريال مدريد حامل لقب دوري أبطال أوروبا طلب من الرئيس بيريز ضرورة التعاقد مع ماورو أيكاردي خلال الميركاتو الشتوي لتدعيم الصفوف في ظل الاستحقاقات المحلية والقارية التي يشارك بها الملكي خلال الموسم الكروي الحالي ويكون البديل المناسب للمهاجم الفرنسي بنزيمة الذي يتعرّض الى انتقادات عنيفة من قبل جماهيره بسبب تواضع أدائه خلال الفترة الأخيرة.

تغريدة

نظراً للمماحكات الحادّة بين بعض المدربين مع الحكام في مباريات دوري الكرة الممتاز وتوجّه أنظار اللاعبين الى مصطبة الاحتياط وتفاعلهم السلبي مع مدربيهم وانعكاسه على تصعيد لغة الاحتجاج في بعض القرارات، نقترح على لجنة المسابقات نقل مكان مصطبتي الاحتياط الى الجهة المقابلة للمقصورة لاسيما في ملعب الشعب الدولي لوجود مسافة بعيدة عن حدود خط التماس، وبالتالي لن يشردَ ذهن اللاعب خارج المستطيل الأخضر ونحافظ على انضباطَ المباراة بلا مشاكل، بعد أن تأكد وجود علاقة مباشرة للمدرب بنرفزة لاعبيه وجمهوره بدافع حماسة خارجة عن إرادته!